تنبيهات

تنبيه هام : الغلو في تعظيم المشايخ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ولذلك قالوا من رأى في حبيبه عيبا فليست محبته كاملة. انما تكمل محبته اذا الم يرى في حبيبه عيبا فانه اذا تأمل عيوبه سلع عنه. وطبعا بهذه المناسبة بنقول ان التعصب مثلا طالب درس على شيخ من الشيوخ. واحب هذا الشيخ جدا - 00:00:00

ده من السهل جدا ان ينقلب على هذا المحبوب. ليه؟ لانه تصور ان الله جمع الكمالات في هذا الانسان فلا يتخيل وقوع منقصة فيه. ولا وقوع تصرف يخالف المروءة منه - 00:00:30

عشان كده اول ما بيرى هذا العيب بيحصل له نوع من الاندهاش المفاجئ الذي يصدع قلبه فينقلب على هذا الرجل عشان كده لو هو مسلا جلس مع شيخ واتنين وتلاتة واربعة وخمسة بيبقى معتدل. ليه؟ يعلم ان الله عز وجل نثر الكمالات في الناس - 00:00:50

وان ده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية. فهذا مما يرزقه الانصاف. وانا آآ اعرف رجلا كان يحب آآ الشيخ الالباني رحمه الله محبة كبيرة جدا الى درجة الولوع - 00:01:10

الذي نهى عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما رواه البخاري في الادب المفرد بسند صحيح. قال عمر لمولاه اسلم اللي هو والد زيد ابن اسلم الرواوي المشهور المعروف. من شيوخ ما لك. قال يا اسلم لا يكن حبك كلفا ولا - 00:01:30

يكن بغضك تلفا. لما تحب لا تكلف ككلف الصبي. الولد الصبي لما يكون عايز لعبة يفضل يعيط لحد ما ياخدها. واول ما ياخدها يكسرها. خلاص؟ فبيقول له لما تحب ما تعملش زي الولد الصغير - 00:01:50

تفضل تعيط وتزن واخد بالك ولما تكره ما تتمللوش التلف. لكن كن معتدلا لا هذا ولا ذاك. تمام؟ فهو كان بيحب شيخ الالباني درجة الولوع. الولوع. هو اللي دخل الشيخ الالباني الاردن. فلما - 00:02:10

خدت الاردن اول مرة عشان القى الشيخ الالباني سنة الف ربعمية وسبعة في المحرم. من اول هذه السنة. كان بدأ هذا الرجل ينحرف عن الالباني وبعدين ده كان بقى لما يكون هو يعني يحب الالبان لدرجة ولوع. مش اول ما يقع يبقى صوفي - 00:02:30

هو ده اللي حصل. فهذا من المدهشات. صوفي. فدي مسألة انا مش قادر افهمها. ممكن يعني لما ينزل من الالباني ما يبعدش قوي قوي عن الاتجاه. لكن يقع من حالق يقع لحد ما يصل للدرك الاسفل - 00:02:50

بيحضر بقى الحاضرات والكلام ده اهو ولاولياء الله الصالحين والالبان يا راجل له تحذير الساجد من اتخاذ اشوف فلما قابلته هناك فيعني لقيته كده ايه يعني كان لسه يعني بادئ في الانحراف - 00:03:10

بدأ الانحراف كان شكله ايه؟ يقول يعني والله الشيخ الالباني شيخ جليل لكن فيه برضو ناس اجلاء. طب هو حد قال غير كده؟ هو الالباني لما قعد كده قال انا الجليل الوحيد علشان تكتشف بعد عشرين سنة من الولوع وكان يطلع من الاردن يروح آآ سوريا يلف - 00:03:30

من كتر الولوع والمحبة. فالواد الالباني ما قالش انا الجليل الوحيد عشان تقول ده فيه اجلاء اخرون. خلاص؟ لكن هي المسألة تبتدي كده الباني مش هو الوحيد. فيه ناس برضو فضلاء وفيه ناس خالفوه الرأي وفيه هو قال الزاهب المحلق حرام. برضو فيه ناس فضلاء قالوا مش حرام - 00:03:50

ماشي ازا كانت المسألة كده لا بأس. لكن هي دي كانت البداية اللي هو التجمل. لانه مش معقول ينحرف مية وتمانين درجة فجأة كده. الراجل ده النهاردة يعني راجل صوفي محترم وصاحب بقى طريقة والكلام ده. ده السبب في كده ايه؟ الغلو. الغلو - 00:04:10

عشان كده تجد من الانصاف والخير على الطالب اللي له اكتر من شيء تجد فيه من الانصاف اكثر من الطالب الذي توفر على شيخ

واحد ده يوم ايه؟ ده يوم ما يتحملش وقوع عيب فيه. لما ذهبت للشيخ الالباني رحمه الله كان فيه مشكلة ما بينه وبين الشيخ محمد - 00:04:30

سيد نسيم الرفاعي رحمه الله. الشيخ محمد نسيب الرفاعي ده رجل يعني كانت اخلاقه في الذروة صلى من الناس من لقيته يتجمل بهذا الخلق مثل الشيخ محمد نسيب الرفاعي. رحمه الله. اللي هو صاحب كتاب التوصل الى حقيقة توسل - 00:04:50

تيسير العلي القدير باختصار تفسير ابن كثير. رجل متوسط في العلم ولكن اخلاقه في الذروة فلما رحت انا برضو المذكور الذي انقلب على الشيخ الالباني لما رحنا نزور الشيخ محمد نسيب رحمه الله - 00:05:10

فوجدت رجلا كما ذكرت قمة الاخلاق. وكان شديد المحبة والامتنان للشيخ الالباني. يقول انا مدين في حياتي لرجلين. الاول ابن تيمية والتاني الالباني. برغم ان هم في السن قريب من بعض. يعني فرق سنتين او تلاتة. وكان - 00:05:30

هو اللي يعني آآ قائم باعباء الدعوة السلفية في حلب. والشيخ الالباني كان في دمشق. وكانوا بقى يعملوا ايه تزاور حصل خلاف على مسألة وهي هل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معصومات من الزنا ام لا؟ خلاص؟ الشيخ محمد نسيبي الرفاعي رجح العصمة - 00:05:50

قال نعم معصومات من الزنا. الشيخ الالباني قال لأ لسنا معصومات من الزنا وان كنا نعتقد انهن متن عفيفات لان العصمة تحتاج الى دليل. زي عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنقول لا احد معصوم الا الانبياء - 00:06:10

خلاص؟ وليس معنى انه يجوز عليك الزنا انك زنيت. كل انسان ما دون الانبياء مثلا يجوز عليه الكفر ولا لا يجوز؟ من جهة العقلية يعني. المحضر. يجوز عليه كفر ولا يجوز؟ يجوز. لكن هل وقع منه كفر - 00:06:30

لأ ما وقعش منه كفر. لأ فمسألة الجواز شيء والوقوع شيء اخر. شيخ الالباني يقول لأ ده له عصمة يحتاج الى نص. فالمهم شف المسألة البسيطة دي قامت ايه دخل فيها بقى سين وصاد ولام وعين كبرت المسألة قوي. حصل خصومة ما بينهم الاتنين - 00:06:50

الشيخ الالباني لما رحت عند الشيخ نسيم رفاعي قلت له والله الشيخ محمد نسيم يسلم عليك وآآ يعني اثنى عليك خيرا وبعد ما عرفت حكاية ويقول كزا وكزا ومش عارف ايه والكلام ده. فقال لي يعني الشيخ الالباني اذا لقيته فقل له السلام على من اتبع الهدى - 00:07:10

طبعا لم اقل هذا طبعا للشيخ نسيب وحكى لي الشيخ الالباني الحكاية. حتى طلبت ان انا اسجل قال لا تسجل. انما حفرت هذه الحكاية في قلبي وفي ذهني اكثر من الحوارات التي سجلتها. وليتني ما سجلت للشيخ شيئا. ازا لحفظت كل كلمة - 00:07:30

قالها كما حفزت هذا المجلس الذي امتد ثلاث ساعات مع الشيخ الالباني رحمه الله. لم ارى برغم السماء هاي الحوار من الشيخ الالباني والشيخ نسيب الرفاعي لم ارى اي غضاضة عن الشيخ نسيم الرفاعي. في هذا. ولم ارى غضابة عن الشيخ الالباني في هزا - 00:07:50

وقدرت ان هذا يمكن ان يكون داخل فيه برضه شيء من مسألة من مسائل الاقران والكلام ده وخلاص. مع انها للشيخ الالباني يعني عندي في السما انا فتحت عيني على الدنيا بكتب الشيخ الالباني. ولا ازال يعني ادعو له حتى القى الله تبارك وتعالى. لانه الخير اللي انا فيه - 00:08:10

ده كله كان سببه هذا الشيخ الجليل. ولا اقدم عليه احدا ابدا. ولا يتقدمه احد في قلبه. ومع ذلك ما لم اجد مطلقا على الشيخ محمد نسيب الرفاعي. ليه؟ علشان الواحد قدر يقعد مع شيخ واتنين وتلاتة قبل ما يلقى هؤلاء المشايخ. فمسألة الانصاف دي بتيجي بايه - 00:08:30

تيجي بان تتوفر همتك على ان تجلس مع اكثر من شيء. انما تقصر حياتك ونظرتك ومحبتك على شيخ واحد هذا الشيخ رجل كالرجال عنده عيوب وعنده بلاوي مسيحة انت ما تعرفهاش. وقعت مرة على خطأ لن تحتمل وقوع الخطأ منه. طبعا في الاول لا يمكن تتهمه - 00:08:50

هتتهم نفسك الاول تتهم عينيك تتهم فهمك وبعدين لما يكتر عليك الموضوع اوي هتبتدي تندهش ازاي الشيخ الجليل الفاضل يقع

منه هزا الكلام يبتدي هزا الاندهاش يتحول شيئا فشيئا الى نوع من الارتداد والانتكاس لحد ما يقوم واقع في القعر الصوفية زي - 00:09:10

في مواقع لصاحبنا ده. فعلشان كده ايه يقول لك اياك والعشق. ليه؟ لان العاشق لا يرى في محبوبه اذا وقف على عيوبه سلا سلا يعني ايه انسان. خلاص ما عادش هو الرجل الكامل - 00:09:30